

ندوة دولية

الوضعيات المعاصرة للتراث الأثري والمخطوط والثقافي في ليبيا وبلاد المغرب : كنوز للحفظ ؟

19 و 20 جوان 2023
نزل سيدي بوسعيد - تونس

21 جوان 2023 ورشة مغلقة
المكتبة الوطنية التونسية

التنسيق العلمي

نائلة السعدي، سبستيان غارنييه وكاتيا بواسفان



Centre Jacques-Berque
مركز جاك بيرك
Institut de Recherche sur le Maghreb Contemporain
المعهد في المغرب المعاصر والدراسات والبحوث



CASA DE VELÁZQUEZ



ÉCOLE FRANÇAISE
DE ROME

Histoire, Archéologie, Sciences sociales



GOETHE
INSTITUT

Sprache. Kultur. Deutschland.



AMBASSADE
DE FRANCE
EN LIBYE

Liberté
Égalité
Fraternité

INSTITUT
FRANÇAIS

TUNISIE



Bibliothèque Nationale
de Tunisie



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس
FACULTÉ DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES DE TUNIS
FACULTY OF HUMANITIES AT TUNIS
1958



ندوة دولية

ينظمها

معهد البحوث المغاربية المعاصرة



19 و 20 جوان 2023
نزل سيدي بوسعيد - تونس

21 جوان 2023 ورشة مغلقة بدار الكتب الوطنية التونسية

بالشراكة مع



Centre Jacques-Berque
مركز جاك بيرك
مركز في الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية



CASA DE VELÁZQUEZ



ÉCOLE FRANÇAISE
DE ROME

Histoire, Archéologie, Sciences sociales



GOETHE
INSTITUT

Sprache, Kultur, Deutschland.



AMBASSADE
DE FRANCE
EN LIBYE

Liberté
Égalité
Fraternité



Bibliothèque Nationale
de Tunisie



كلية العلوم الإنسانية والدراسات الإنسانية
FACULTÉ DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES DE TUNIS
FACULTY OF HUMANITIES AT TUNIS



تقديم

يشهد التراث الاثري والمعماري والثقافي في بلاد المغرب خصوصا والعالم العربي عموما مجهودا مهما لإعادة تكوينه وحفظه بصفة موازية وحسب أنساق زمنية وتجاذبات وطنية مختلفة. فقد اهتم الباحثون المختصون في التراث وكذلك الدول بسياسات التصرف والحفظ والتثمين وحتى التثمين السياحي للتراث القديم بصفة مستمرة منذ القرن التاسع عشر، وحديثا بترات الفترات اللاحقة.

بتخصيص التحليل لبلاد المغرب، بينت العديد من البحوث المقدمة في اللقاءات العلمية او المنشورات خصوصية وتنوع الوضعيات حسب الفترات والمناطق. فمثلا مكن علم الاثار القديمة من اثراء فهمنا للتاريخ القديم لبلدان المنطقة (المغرب، الجزائر، تونس وليبيا) بفضل تمتعها باهتمام وتمويلات منذ زمن بعيد، وفي المقابل فان تاريخ وآثار الفترة الوسيطة لم يحظ بنفس الاهتمام. في نفس الاتجاه فان منسوب الدراسات حول تأسيس تراث استعماري في المغرب والجزائر وتونس يتجاوز ذلك الذي اهتم بالتراث المعماري او الثقافي في نفس الفترة في ليبيا. كما ان عمليات التثمين السياحي في كامل المنطقة قد اهتمت بطرق مغايرة بمختلف الفترات التاريخية.

يتمحور هذا اللقاء، المخصص للتراث الليبي بمختلف مكوناته، حول اشكاليتين. تتمثل الأولى في طرح تساؤل حول الوضعية الهشة التي أصبح يعيشها هذا التراث بفعل الظروف السياسية وفترات انعدام الاستقرار وأحيانا الحرب التي تلت فترة التحركات السياسية والاجتماعية في 2011. وهو يهدف الى تسليط الضوء على التهديدات التي تمثلها هذه الوضعيات على التراث الأثري مثلا أو المخطوطات وحفظها وملكيته. أما الاشكالية الثانية التي تهتم هذه الندوة، ورغم تعقيدات الرهان الأول، فهو ابراز الحركية الحالية الساعية لتثمين هذا التراث برغم الوضعية الاقتصادية والسياسية في ليبيا والمكانة الثانوية التي عادة ما تولى للتاريخ في فترات الأزمة. كما ستسعى هذه الندوة لطرح الآفاق الاقتصادية والتنموية التي يمكن أن تمثلها إدارة التراث.



البرنامج

الاثنين 19 جوان 2023

- 14:00 افتتاح المؤتمر
كاتيا بواسفان، مديرة معهد البحوث المغاربية المعاصرة
يوسف الأشخيم، مدير المعهد الوطني للتراث
لوران جيلار، مستشار بقسم التعاون والنشاط الثقافي بسفارة فرنسا بليبيا
نائلة السعدي و سيباستيان قارني، منسقا الندوة
- ◆ 14:30 - 18:30 الحصة الأولى : التراث الأثري : أي ديناميكيات للحفاظ عليه؟
رئيس الحصة : أوريليان مونتال، باحث مشارك في مركز البحوث CIHAM
- 14:30 التراث الثقافي الليبي... هدف في خطر!
فانسون ميشال، أستاذ في علم آثار العصور القديمة الكلاسيكية للشرق، مدير البعثة الأثرية الفرنسية في ليبيا (مداخلة عبر الفيديو)
- 14:50 ظروف حفظ الآثار الإسلامية في ليبيا : بين نرجسية التخصص العلمي والتطرف الإيديولوجي
حافظ عبدولي، أستاذ مساعد في تاريخ وآثار العصور الوسطى - جامعة صفاقس
- 15:10 نقوش عربية اسلامية من اقليم برقة (القرن 7 م - 10 م) : مصادر تاريخية
إيناس بوبطانة، أستاذة بقسم الآثار - جامعة بنغازي



نقاش 15:30

استراحة قهوة 16:00

16:20 شراكة من أجل التراث. مشروع لتوثيق وإدارة التراث الثقافي لمنطقتي تطاوين ونفوسة

أنا ليوني، أستاذة علم الآثار، جامعة دورهام (مداخلة عبر الفيديو)
عمار عثمان، أستاذ في البحوث الأثرية والتاريخية بالمعهد الوطني للتراث
مفتاح حداد، أستاذ علم آثار - جامعة الزيتونة ترهونة ليبيا

16:40 اتفاقية 1972 والتغير المناخي : ماوقع نسيانه

ريم الفرجاني، باحثة في دراسات التراث النقدي والسياسات الثقافية بطرابلس - ليبيا

17:00 دور الهيمنة السياسية في تشكيل واعادة تشكيل مركز طرابلس التاريخي عبر ثلاثة مراحل متتالية: العثمانية، الإيطالية، وما بعد

استقلال ليبيا

عائدة الجروشي، باحثة في مبادرات الموروث الثقافي في الجمعية الامريكية للابحاث الخارجية (مداخلة عبر الفيديو)

نقاش 17:20 - 18:00

مجلسا لهو مسرا ك ر سمو ز ا
كلمة ر لهوا حد ا حسا ما
كله فها ك ا ف ا ك ف ا ك ا
ف ا ل و ا ا ك ا ل ه و ل ا م ا
ل س و ب م ر علم و لا لا بهم خ و د
كلمة ح و ح م ر ا ف و ا ه و ا ر ه و
ل و ر ا ل ا ك ك ا ا ف ل س ك ا ا ح ا ه س ك
ك ا ر ا ا ا ه م ا ر ل م ر م و ا ل ه د
ا ا ل ك ل ا س ط ا ا ا ح س ا ا ه ا

والحمد لله الذي لم يدر
لك ا و لم يدر له س و با ف و ا
ل م ا و لم يدر له و ل م ا ك
ل و ك و ه ك ل و ا
س م ا ل ه ا ل ح م ر ا ل ح م ر ا ل ح م ر
ل ه ا ل ك و ا ل ه ل ك ا ك و ه ا
ل ك و ا ل ك و ا ل ك و ا ل ك و ا
ل ك و ا ل ك و ا ل ك و ا ل ك و ا

ΠΑΥΛΟΣ ΤΟΝΟΣ ΚΥΝΗΤΟΥ ΚΑΙ ΤΟΥ ΑΠΟΣΤΟΛΟΥ
ΜΕΝΟΥ ΕΙΣ ΤΗΝ ΜΕΤΕΡΕΝΗΝ ΤΗΡΕΙΛΑΤΟΝ
ΦΗΝΟΥΣ ΤΟΥ ΕΝ ΤΗ ΦΑΙΣΑΓΡΕΙΑΣ ΠΕΡΙ ΤΟΥ ΥΨΑΥ
ΓΕΝΟΜΕΝΟΥ ΕΚΕΤΕΡΩΝ ΜΑΤΟΣ ΔΑΔΥΣ ΚΑΤΑ ΣΧΡΙΑΤΟΥ
ΤΟΣ ΨΥΘΥΝ ΔΑΥΣ ΜΕΙ ΚΑΤΑ ΤΗΝ ΔΑΓΙΩΣ ΤΥΝΗ
ΤΑ ΕΙΣ ΓΝΕΚΡΩΝ ΤΥ ΧΟΥ ΤΟΥ ΚΥΝΗΤΟΥ
ΜΕΝ ΧΑΡΙΝ ΚΑΙ ΤΙΣ ΤΙΣ ΤΗΝ ΥΠΑΚΩΝ
ΠΡΕΤΟΙΣ ΕΘΝΕΣ ΠΕΡΙ ΤΟΥ ΟΝΟΜΑΤΟΣ ΤΗΥΧ
ΤΟΥ ΟΥΣΙΝ ΕΝ ΕΝΙ ΑΓΑΠΗΤΟΙΣ ΘΥΚΛΗΤΟ
ΧΡΙΣΤΙΑΝΚΑΙ Ε ΤΗΝ ΗΑΓΟΒΥ ΤΡΟΕΤΑΝ ΚΑ
ΤΗΥ

الثلاثاء 20 جوان 2023

9:00 - 12:30 **الحصة الثانية : مخطوطات قديمة متفرقة : كيف يتم حفظها؟**

رئيس الحصة : خالد كشير، مدير المكتبة الوطنية بتونس

9:00 **رقمنة وتحرير مخطوطات نوازل في منطقة توات (الصحراء الجزائرية)**

إليز فوقي، مؤرخة، مكلفة بالبحوث في معهد البحوث وتاريخ النصوص (المركز الوطني للبحث العلمي)

9:20 **مخطوطات دار الكتب الوطنية - بنغازي**

عفاف كاديكي، رئيسة قسم المخطوطات بدار الكتب الوطنية - بنغازي

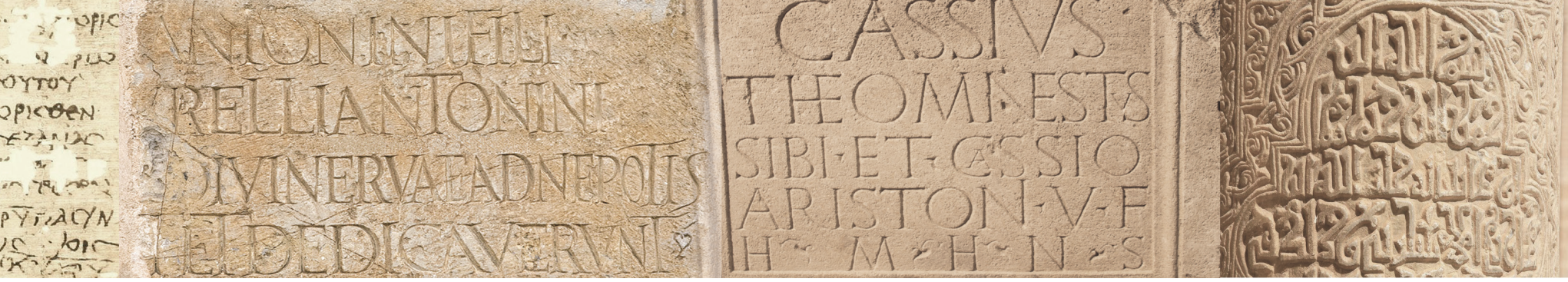
9:40 **المخطوطات الليبية خارج البلاد**

سيباستيان قارني، أستاذ مبرز في اللغة العربية، دكتور في التاريخ والحضارة بمركز Jacque Pépin
أوريليان مونتال، باحث مشارك في مركز البحوث CIHAM

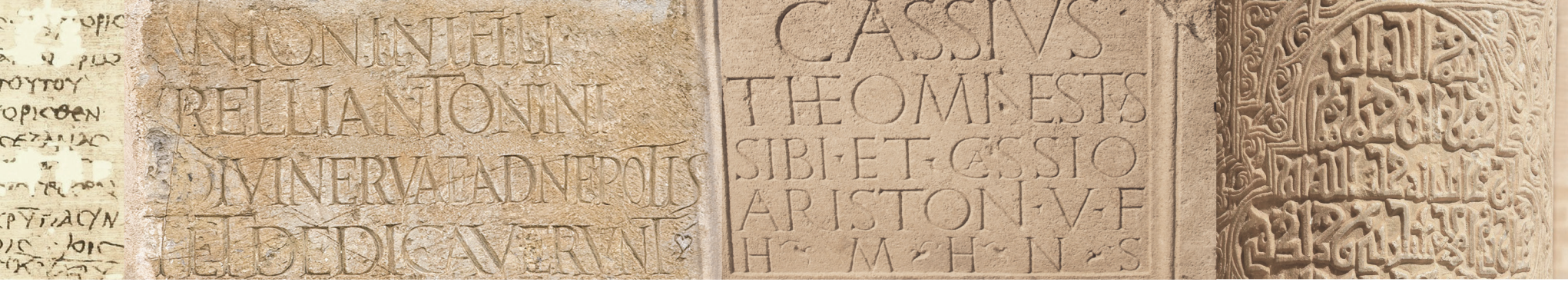
10:00 **وثائق ومخطوطات غدامس بين التثمين الأهلي والجهود الرسمية**
نورالدين الثني، مدير المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية - غدامس

10:20 - 10:50 **نقاش**

10:50 - 11:10 **استراحة قهوة**



- المخطوطات الليبية في جامعة بنغازي : تاريخها وأهميتها العلمية** 11:10
محمد الوليد، أستاذ علوم العربية ورئيس الدراسات العليا بكلية الآداب ورئيس لجنة حصر المخطوطات - جامعة بنغازي
- مشاريع حفظ التراث المادي والمكتوب بجبل نفوسة (ليبيا) وجربة (تونس)** 11:30
بول لوف، أستاذ بجامعة الأخوين بإفران المغرب
علي بوجديدي، أستاذ بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بمدينة تونس
علي مازاوي، منسق مشروع «مكتبات نفوسة» مؤسسة تراثنا - ليبيا
- المكتبات والدور الخاصة ودورها في المحافظة على المخطوطات مكتبة السيد أحمد الشريف السنوسي 1873-1933 إنموذجا دراسة وصفية** 11:50
أحمد امراجع نجم، أستاذ في التاريخ الحديث والمعاصر، عميد كلية الآداب - جامعة بنغازي
- قانون رقم 24 لسنة 2021 وتنظيم الارشيف في ليبيا** 12:10
علي عمر الهازل، أستاذ مساعد في التاريخ الحديث والمعاصر، عضو مجلس إدارة المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية
- نقاش** 12:30
- غداء (للمدعوين فقط)** 13:00



◆ الحصة الثالثة : تراث الأقليات في ليبيا المعاصرة: أي حضور؟ 14:00 - 16:00

رئيس الحصة : كاتيا بواسفان، مديرة معهد البحوث المغاربية المعاصرة

14:00 أمازيغ ليبيا: اجتياح سياسي غير متوقع

ماسين فاركال، باحث في لغات وحضارات شمال افريقيا والشتات، المعهد الوطني للغات وحضارات الشرق INALCO

14:20 تامازيغت، المسألة المنسية سياسياً وأكاديمياً بليبيا

مدغيس بوزخار، باحث في مجال اللغة الامازيغية/تامازيغت، منظمة تيرا للابحاث والدراسات

14:40 المساهمة الإيطالية في الحفاظ على التراث الليبي: توثيق اللغات الأمازيغية (القرنين التاسع عشر والعشرين)

أنا ماريادي تولو، أستاذة في اللغات والآداب البربرية - جامعة نابولي

15:00 نقاش

● 15:30 اختتام الندوة

■ 16:00 استراحة قهوة

16:20 - 18:00 مائدة مستديرة : باحثون ضمن الشبكة وفاعلون محليون : أي تفاعلات ؟

إشراف : نائلة السعدي، أستاذة مساعدة في علوم التراث - جامعة تونس

عمار عثمان، أستاذ في البحوث الأثرية والتاريخية المعهد الوطني للتراث

ريم الفرجاني، مؤسسة ومديرة « Scène : ثقافة وتراث »

مدغيس بوزخار، باحث في مجال اللغة الامازيغية/تامازيغت، منظمة تيرا للابحاث والدراسات

محمد المقهور، جمعية « طرابلسنا »